في استطلاع لـ « 14 أكتوبر »:

شخصيات اجتماعية وسياسية من حضرموت يستنكرون دعوات الكراهية ومحاولات المساس بوحدة الوطن

الثوابت الوطنية والدينية خطوط حمراء يمنع الاقتراب منها ويجرم ويعاقب كل من يحاول التطاول عليها أو تجاوزها.. ووحدة الشعب والوطن اليمني في مقدمة هذه الثوابت التي يجب على الجميع احترامها وعدم الاقتراب أو المساس بها.

برزت في الآونة الأخيرة بعض الأصوات الشاذة التي حاول أصحابها استغلال المناخ الديمقراطي الذي تعيشه بلادنا في ظل مسيرة الديمقراطية والتنمية التي يقودها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وذهبت تلك الأصوات إلى المناداة بعودة حالة التشطير والانقسام التي رفضها شعبنا وأنهاها إلى الأبد في 22/مايو/1990م عندما أعاد وحدته بالطرق السلمية والديمقراطية..

أمام هذه الدعوات التي يطلقها بعض الموتورين والحاقدين على وحدة الشعب والوطن اليمني ومكاسبه كان لـ 14 أكتوبر هذه اللقاءات التي أجرتها مع عدد من الشخصيات الرسمية والعلمية والاجتماعية في حضرموت للتعبير عن آرائها إزاء دعوات الكراهية والفرقة التي يطلقها من يسمون أنفسهم بالحراك الجنوبي :

مدينة المكلا / صورة من الإرشيف

أصحاب الدعوات إلى الفرقة والانفصال يعيشون خارج الزمن وعليهم أن يتركوا الشعب يكمل مشوار الديمقراطية

سالم احمد الخنبشي

سالم احمد الخنبشي / محافظ حضرموت رئيس المجلس المحلي بالمحافظة :

- يجب أن يعلم الجميع أن المعارضة هي الوجه الآخر للسلطة ونحن في ظل المناخ الديمقراطي الذي تعيشه بلادنا بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح (حفظه الله) أصبح من حق كل مواطن التعبير عن وجهة نظره بكل حرية وبمختلف الوسائل السلمية... وعلى كل شخص أن يعلم أن الحرية هي ايضاً تعني المسؤولية التي تعني احترام آراء الناس وقناعاتهم وعدم الأضرار بمصالح الآخرين.

أما بشأن الدعوات التي بات يطلقها البعض فهي دعوات للكراهية والتباغض والتفرقة بين أبناء الشعب اليمني الواحد فإننا نقول لهم أنكم واهمون واهمون واهمون... لقد تحققت الوحدة بفضل الله سبحانه وتعالى وبإرادة الشعب اليمني العظيم وقيادته السياسية الأمينة والمخلصة ممثلة في قائد المسيرة الرئيس علي عبدالله صالح وان العودة عن ما تحقق في يوم 22 / مايو 1990م هو بمثابة دعوة إلى المستحيل فهي دعوة إلى إعادة عقارب الساعة والتاريخ إلى الوراء وهذا لن يجد أي صدى أو تجاوباً من قبل الشعب اليمني الذي تجاوز مرحلة الوصاية وشب عن الطوق واختار السير خلف قائده وربان سفينته نحو فضاءات الوحدة والنماء والاستقرار.

أ.د. أحمد عمر بامشموس / رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا:

- إن الدعوات التي يطلقها البعض ونسمعها هذه الأيام والمنادية بعودة الأوضاع في اليمن إلى ما قبل مايو 1990م هي دعوات حاقدة وبغيضة علاوة على كونها دعوات لا يقبلها لا علم ولا منطق ..

أن العالم اليوم يتجه كله نحو التوحد حتى مايسمي بالقرية

المكلا / منير طالب باعلي

الواحدة وكذلك ما يدعونا اليه ديننا الإسلامي الحنيف للوحدة والتماسك تصبح هذه الدعوات شاذة وخارجة عن المسار الطبيعي للأمور والأحداث الكونية والدينية .. فالأصل في الحياة هي الوحدة ونقيضها التفكك والتشتت .. لأن في وحدة الأشياء متانة وصلابة وفق وحدة البشر والأوطان قوة وعزة ومنعة .. كيف يوجد في أوساطنا أناس يدعون الى التفرقة والضعف ؟! إنه الأمر غريب وعجيب .. فهؤلاء يعيشون خارج الزمن والمكان والأفضل لهم أن يتركوا الشعب اليمني ليكمل مشواره الذي اختاره وهو النهج الديمقراطي والبناء والتنمية بعيداً عن أجواء الفوضى والاقتتال الدوري.

مبروك بن سويدان بني ماضي / مدير عام مديرية القطن:

- حب الأوطان من قوة الإيمان .. وحماية الوطن وصون مكاسبه فرض من الفروض التي يوجب على المرء المسلم القيام بها. ووحدة الوطن اليمني مكسب غال وثمين وبالتالي يجب على الجميع الوقوف صفاً واحداً والاصطفاف لصد ومواجهة تلك الدعوات الهدامة التي تهدف إلى المساس بوحدة الوطن والشعب .. وأن حماية هذا المكسب والذود عنه بالروح والمال واجب مقدس وشرف عظيم . لأن ديننا يدعونا للوحدة فأن رفض هذه الدعوات هو أداء واجب ديني.

مجدي حسن النويصر / مدرس حلقات قرآن بجامع الإيمان بالمكلا:

- أن الله سبحانه وتعالى عندما بعث رسله وأنبياءه إنما بعثهم ليدعو الناس إلى الوحدة وذلك من خلال دعوتهم لتوحيد الخالق المعبود .. ورسالة سيدنا محمد صلى الله عليم وسلم الذي بعثه الله رحمة وهداية للعالمين كانت رسالة للوحدة والتوحيد .. لتوحيد الخالق الصمد وتوحيد القبلة وتوحيد العبادات وتوحيد الأفعال الحسنة وتوحيد النوايا الطيبة .. عند جميع المقصودين بالرسالة المحمدية وبالتالي فإن أي دعوة أو مجاملة لشق صفوف المسلمين وتشتيت أوطانهم هي دعوة هدامة ومعارضة لدعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولرسالته التي بعثه بها الله سبحانه وتعالى .. لأن في وحدة الأمة والوطن قوة وعزة للمسلمين وفي تشتتهم وتفريقهم ضعفاً وهواناً ولا يجوز بأي حال من الأحوال الاستماع لمثل هذه الدعوات التي نسمعها اليوم والتي يطلقها بعض الناس ممن فقدوا مصالح شخصية فاتبعوا هذه الأساليب محاولين من خلالها ابتزاز القيادة السياسية للوصول إلى أهدافهم الرخيصة وهم يعلمون أو لا يعلمون فأنهم يسيرون على طريق الشيطان الذي يغرر بهم ويدعوهم إلى جر الشعب والوطن إلى أوضاع قد تجاوزتها منذ زمن وهي أوضاع أتسمت بالقتل والاقتتال الدوري.

فايزه باني/ رئيسة جمعية تنمية المرأة/ م/ حضرموت:

- مثل ما شكلت الوحدة اليمنية مكسباً للشعب اليمني والأمة الإسلامية والعربية فأنها ايضاً كانت ضربة قوية لدعاة الفرقة والتشرذم وما نسمعه اليوم من دعوات لعودة الأوضاع إلى ما قبل 22 / مايو / 1990م هي ردة فعل لتلك القوى الحاقدة من بقايا النظام الشمولي التي فقدت مصالحها في ظل وحدة الوطن والشعب والنهج الديمقراطي لأنها كانت تعيش على حساب فرقة الوطن والشعب والاقتتال الدوري الذي كانت تشهده عدن كل ثلاث أو أربع سنوات ما أدى إلى تخلف المحافظات الجنوبية أو ما يسمى باليمن الديمقراطي سابقاً عن التطور واللحاق بركب العصر ومجاراة شعوب المنطقة والعالم .. إننا نرفض ونستهجن مثل هذه الدعوات التي من شأنها القضاء على كل المكاسب الوطنية التي تحققت للشعب اليمني من حرية وتنمية وديمقراطية وسنعود مرة أخرى إلى عهد الشمولية والتخلف الا أن كل ذلك لن يتم ولن يتحقق لضعاف النفوس هؤلاء ما يريدون ولن تجد دعوتهم الا الرفض والاستهجان من قبل كافة أبناء الشعب اليمني وستظل المرأة في الصفوف الأمامية إلى جانب أخيها الرجل كما كانت في جميع المراحل التي مر بها الوطن مدافعة عن وحدة الوطن ومكاسبه.

مطلقو دعوات الكراهية أشخاص فقدوا مصالحهم الشخصية ويسعون إلى الابتزاز للوصول إلى أهدافهم الرخيصة

نرفض تلك الدعوات التي من شأنها القضاء على المكاسب الوطنية للشعب

واهم من يظن أن بمقدوره إعادة عقارب الساعة إلى الوراء والتخلي عن الوحدة

مدينة شبام / صورة من الإرشيف

كورنيش المكلا / صورة من الإرشيف

تعظيم سلام لمشايخ أبين الوحدويين الأحرار

سجل مشايخ أبين وأعيانها وشخصياتها الاعتبارية صاحبة الثقل والوزن الاجتماعي ومعهم المناضلون وأبناء الشهداء الأبرار يوم الجمعة الماضي موقفاً تاريخياً عظيماً في مهرجان الوفاء الوحدوي الحقيقي الصادق الذي عبر عن قناعاتهم الراسخة بوحدة الأرض والإنسان والوقوف وقفة رجل واحد ضد دعاة الفرقة والتمزق والانفصال وضد أولئك العناصر الذين يقومون بالتحريض والتعبئة ضد الوحدة والأرجح أن المهرجان الذي أقيم بمحافظة أبين بحضور هذه الرجالات الفذة الذين أكدوا في بيانهم الصادر عن المهرجان برفضهم الأصوات النشاز ومنع أولئك العناصر من إقامة المهرجان الانفصالي المشبوه الذي تدعو إليه جماعات الحراك لإقامته في مدينة زنجبار اليوم الاثنين 27/ابريل.. وفي الوقت ذاته حذروا من يحاول جر المحافظة إلى الأوضاع التي قد تخلف مآسي محملين كل من يقوم بذلك المسؤولية عن أية نتائج لا تحمد عقباها.

لقد شعرت بأن الوحدة في أمان وراسخة رسوخ الجبال الشماء بموقف أبناء أبين الصلب ورموزها وقد رأيت في عيون مشايخها الوحدة اليمنية محافظين على قيمها في حدقات عيونهم وبقناعة ودون أية وصاية.. واللافت للنظر انه رغم المعاناة التي يعيشها هؤلاء المناضلون المشايخ والكوادر الاعتبارية من حرمان الكثير منهم من المرتبات والإهمال والجحود بحق الكثير ويعانون ظروفاً قاسية في معيشتهم إلا أن تلك الحقوق التي يعتبرونها جزئيات وغير ذلك لم تهز أو تؤثر في مواقفهم الصلبة وتضعف معنوياتهم وعشقهم للوحدة ووفائهم للقيادة التاريخية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح.

علي منصور مقراط

والثابت أن بيان اللقاء الوحدوي الفريد لمشايخ أبين الذي جددوا فيه الاصطفاف الوحدوي والدفاع عن هذا المكسب العظيم ورفض الفتن والنعرات وأبواق التدمير والانفصال وغيرها من المفردات المعبرة عن صلابة مواقفهم في قضايا الوطن المصيرية.. إلا أنني أكبرت فيهم وفي بيانهم وكلمة عن المشايخ للشيخ فضل علي حيدرة الفضلي شيخ آل بالليل التي وضعت النقاط على الحروف في طرح جملة من المطالب والاستحقاقات للمشايخ والمناضلين والعسكريين المسرحين من نظام الحكم الشمولي وأبناء الشهداء وهي حقوق لابد أن تحقق لكل ذي حق حقه وأكد عليها المحافظ/ احمد الميسري في كلمته الرائعة في ذلك الحفل الكبير والذي تحدث فيه بشفافية ومن القلب إلى القلب كعادته في الصراحة وحمل هموم الناس والتألم لمظالمهم وطرحها أمام أعلى هيئات صنع القرار.

وبصراحة فأني لا أدري هنا أسباب إصرار ما يسمى بأصحاب الحراك الجنوبي من إقامة مهرجانهم بزنجبار وفي الوقت الذي لا يوجد أية مصوغ قانوني أو تصريح وتنبيه وإشعار السلطات لإقامة مهرجان مشبوه كهذا يكرس الانفصال والكراهية والتفرقة وفي ذات الوقت هناك رسائل موجهة من مشايخ آل فضل إلى جميع المشايخ بالمحافظات والمناطق وإشعارهم بعدم السماح لأبنائهم دخول زنجبار اليوم الاثنين 27/ابريل الذي تريد له عناصر الحراك أن يتحول من يوم ديمقراطي سلمي إلى يوم اسود ومظلم لا سمح الله لو كابر الخارجون عن القانون في مثل هذه الحالات المتأزمة والخطيرة..

إننا نوجه التحية الحارة لمشايخنا الأفاضل الذين تجشموا عناء السفر من المحفد واحور ورصد وسرار ولودر والوضيع ومودية وجيشان وسباح ومعرة وغيرها من مناطق أبين البعيدة للوصول إلى عاصمة أبين زنجبار ليعلنوا موقفهم للملأ وللرأي العام أمام ما هو أعظم وأغلى وهي الوحدة اليمنية والتهنئة لزعيم اليمن الوحدوي فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح أننا نبارك هذه الالتفاف الشعبي الواسع من أرض أبين الباسلة ونعم للوحدة والاستقرار والتنمية ولتخرس أصوات الكراهية ودعاة التفرقة والانفصال وتعظيم سلام المشايخ أبين الأحرار

محافظة إبين / صورة من الإرشيف